العدد (١) - ١٤٣٦ هـ
Issue ٢٠١٥ - (١)

حملة ابن النبوّة لإحياء أمر السيّد إبراهيم
بن رسول الله صلى الله عليه وآله

ابن النبوة

إنَّ التاريخ سيُسجّل اسماءكم يا مَن ستُحيون أمر هذا السيّد

السيّد أحمد الموسوي: حتى الأطفال ما سلموا منها!

الشاعر علي جعفر: ومن يحميكَ لوعِشتَ من أسىً
وذي أختُكَ الزهراءُ ماتتْ من الضربِ؟!

تصدر عن هيئة اليد العليا ومجموعة كونوا لنا زيناً

الاستهلال

انطلاقاً من قول الإمام الصادق عليه السلام: «أحيوا أمرنا رحم اللّه من أحيا أمرنا»، ومن توجيه سماحة المرجع الديني السيّد صادق الشيرازي -دام ظله-: «وعلينا أن لا ننسى بأنّ العمل الإعلامي هو نصف القضية»، وبالضرورة المُلحّة لمواكبة العصر؛ قررت رئاسة التحرير في هيئة اليد العليا بمعاونة مجموعة كونوا لنا زيناً إعداد إصدار خاص بحملة ابن النبوّة التي أطلقتها الهيئة في شهر رجب الأصب لإحياء أمر السيّد إبراهيم بن رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله، وذلك لزيادة الوسائل المُعرّفة به.
والجدير بالذكر؛ أنّ الهيئة تكفّلت بإطلاق موقع خاص يتضمن الروايات والمعلومات المُغيبّة عن هذا السيّد الجليل.

سيُلاحظ القراء الكريم في هذا الإصدار الخاص مشاركات المشاركين بحملة ابن النبوّة، حيث تضمّن هذا العدد مقالات وبحوث الكتّاب التي شاركت بالحملة، والتصاميم، والرسومات، والمخطوطات، وغيرها.
وختاماً نتقدّم لمولانا الإمام المهدي عليه السلام بالعزاء، وأن يتقبّل منا هذا القليل، ونسأله -جلّ شأنه- بأن يُطيل أعمارنا لتتكحل أعيننا برؤية يوم الانتقام الأكبر الإلهي -صلبُ الجبت والطاغوت وإقامة الحدّ على الفاحشة-!

من نحن؟ وماذا نُريد؟

هي حملةٌ اطلقتها هيئة اليد العليا في رجب ١٤٣٥ هـ إيماناً منها بضرورةِ إحياء الشخصيات المطموس ذكرها، فكان الاختيار على السيّد إبراهيم بن رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله؛ لكونهِ محزوناً ومَبكياً عليهِ من قبل أبيه الأعظم صلى اللّه عليه وآله، وكانَ محضياً بالكرامات ككونهِ الفادي الأول لسيّد الشهداء كما في رواية ابن عبّاس الشهيرة، والشمسَ قد انكسفت حين موته، وغيرها كما نطقت الروايات الشريفة، وشهدت الآثار.

فجددت الهيئة الدعوة في السنة المُقبلة من سنة الانطلاق الأول؛ وكانت الانطلاقةُ الثانيّة بترتيب وتنظيم مُحكم مُتقن، حيثُ شارك فيها جمعٌ من العلماء والفُضلاء والشعراء والكتّاب وذوي المواهب كالرسمِ والتصوير.

وكانت مجموعة "كونوا لنا زيناً" سنداً للانطلاقةِ الثانيّة في النشر والترويج والاستقطاب.

أهداف الحملة:

١- الالتفافُ الحقيقي حول آل محمد عليهم السلام؛ بالحُزن لحزنهم، والفرح لفرحهم.

٢- إحياء شخصيات التُراث المطموس ذكرهم.

٣- توحيد مراسم الإحياء العالمي لهذهِ المناسبة العظيمة.

٤- إبراز الطاقات والقدرات الشبابيّة، وصبّها في خدمة آل محمد عليهم السلام.

٥- فضحٌ لظالمي السيّد إبراهيم عليه السلام؛ بإبراز ظالميهِ ومظلوميتهِ.

كلماتُ الفُضلاء

سماحة الشيخ
جابر العماني

الثامن عشر من شهر رجب الأصب، يوم دمعت فيه عين رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم عندما افتقد ولده وقرّة عينه السيّد إبراهيم عليه السلام.. ندعو المؤمنين في مشارق الأرض ومغاربها لإحياء هذه المناسبة المباركة العزيزة على قلب رسول اللّه.

سماحة الشيخ
أحمد الماحوزي

إنّ إقامة المأتم والحزن والبكاء لوفاة إبراهيم ابن النبي الأمي صلى عليه وآله تسلية للنبي صلى اللّه عليه وآله، وتفعيل لقوله تعالى «لقد كان لكم في رسول اللّه أسوة حسنة»؛ حينما بكى، وقال صلى اللّه عليه وآله: «وإنّا لموتك يا إبراهيم لمحزونون»، مضافاً إلى إنّ ذلك من أبرز مصاديق الحزن لحزنهم عليهم السلام.

سماحة الشيخ
أحمد سلمان

لا بدّ أن يتم إحياء ذكرى إبراهيم بن رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله إذ أنّ وفاته مرتبطة بالإمام الحسين عليه السلام، وبموقعة كربلاء فهو الذي فَدى به رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله سبطه الحسين عليه فلولا هذا الفداء لما كانت موقعة كربلاء!

سماحة الشيخ
صالح الملاحي

حق لنا أن نحزن لفقدك يا إبراهيم، وكيف لا وأنت من فدى بك النبيُ الإسلام، فالحسينُ هو الإسلام، وقد فدى الرحمةُ للعالمينَ الحسين بك، فكان يرددها في كلِ إقبال للحسين: فديتُ مَن فَديتُه بابني إبراهيم.

سماحة الشيخ
جلال معاش

إنّ منزلة سيّدنا إبراهيم بن رسول اللّه صلوات اللّه وسلامه عليه عند اللّه منزلة عظيمة، ولولا فداؤه لمولانا الإمام الحسين عليه السلام لما كان ذكر للحسين الشهيد ولا أثر لإسلام أهل البيت عليهم السلام.

سماحة الشيخ
فاضل الصفّار

إنّ في ذكرى الأولياء والصالحين عظة وعبرة لنا جميعاً، كما أنّ حياتهم مدرسة، وإذا اهتممنا بإحياء ذكراهم نكون قد أحيينا القيم والأخلاق والمواقف السامية الّتي تحلّوا بها، فحياة الصالحين ومماتهم منهج، لذا أمرنا بالإقتداء بهم.

سماحة السيّد
أحمد الموسوي

إنّ المتأمّل في سيرة إبراهيم ابن الرسول الأعظم صلوات اللّه عليه وعلى آله الطاهرين ليس هو حديث يدور حول طفولة لم تَمتد سوى عامين؛ بل هي سيرة حادثة لها وقعٌ على التأريخ؛ لأنها ارتبطت بحادثة كانت كافية لتفضح أحد أهم رموز الضلالة.

سماحة الشيخ
محمد باقر البديري

«ولكم في رسول اللّه أسوة حسنة».
فالأسوة برسول اللّه بأقواله وأفعاله التي هي حجّة علينا، ومن أفعاله أنه بكى على ولده إبراهيم وإصابه الحزن بفقده، ومن باب المواساة -شيعتنا يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا- بما أنّ فقد إبراهيم أدخل الحزن على قلب رسول اللّه ونحن تبعاً له علينا ان نتظاهر بالحزن لما أصابه بفقد ولده.

سماحة الشيخ
علي الكورني

تقبل اللّه عملكم لإحياء ذكرى عزيز رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله.
بعد نزول سورة الكوثر انتظر المسلمون وعد اللّه تعالى لنبيه صلى اللّه عليه وآله بالذرية الطاهرة؛ فولدت الصديقة الطاهرة فاطمة سلام اللّه عليها.
ولتأكيد مكانتها وحصر ذرية النبي فيها؛ أعطاه اللّه إبراهيم، ثمّ أخذه منه سلام اللّه عليه؛ ليؤكد إرادته عز وجل أن يحصر ذرية رسوله بفاطمة، فعلى مكانة إبراهيم ومعزته فهو فداء وقربان لأخته وللحسين عليهم السلام، كما وردت به الرواية.

سماحة الشيخ
ياسر الحبيب

للتعلق بأهل بيت الرحمة -صلوات اللّه عليهم- قيم وآثار تعلو على كل قيمة وتفوق كل أثر، سواءً كان المتعلّق به منهم كبيراً أم صغيراً، فكبيرهم لا يقاس، وصغيرهم جمرة لا تداس، فمن جميعهم يلتمس الناس، ويتشيّد للنبل كل أساس.
وإبراهيم ابن المصطفى -صلى اللّه عليهما وآلهما- درّة ثمينة من درر العقد المحمدي، قد دعونا إلى إحياء ذكراه واستعتبنا من إهمالها، فوجدنا تلبية ذلك من هيئة اليد العليا -على صاحبها السلام- فطوبى للعمالين فيها، وبهم أنعِم وأكرِم. وما أحرى بالمؤمنين الاقتداء بهم، فبلِّغ وأعلِم.

سماحة الشيخ
إحسان الحكيمي

حَريٌّ بالمؤمنين التوجُّهُ إلى إحياءِ أمرِ هذا السيدِ العظيم الذي تتزاحمُ فيهِ جهاتُ العظمةِ ورفعةِ الشأن عِنْدَ اللّه تعالى، وهو ابْنُ رَسُولِ اللّهِ صلى اللّه عليهِ وآلهِ، والذي بوفاتِهِ امتدّ زمانُ بركاتِ وألطافِ عُمُرِ سيدِ الشهداءِ عَلَيْهِ اَلسّلامُ إلى عقودٍ من الزمن، هذا العُمُرُ الذي فداءً لحظةٍ منه أعمارُ الخلائقِ، وَقَدْ أوجعَ وأحزنَ فَقْدُهُ قلبَ النَبيِّ الأعظمِ صلى اللّه عليهِ وآلهِ، حريٌّ بنَا جميعاً أن نُلبّيَ داعيَ اللّهِ في إحياءِ ذكراه «ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللّه فَإِنّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ».

سماحة الشيخ
صالح المجاهد

لما ولد إبراهيم جاء جبرئيل إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله فقال: السلام عليك يا أبا إبراهيم.
فكان النبي صلى اللّه عليه وآله إذا رأى الحسين مقبلاً قبّله وضمّه إلى صدره ورشف ثناياه وقال: فديت من فديته بابني إبراهيم.
فداء للحسين صلوات اللّه عليه.
رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله فدى ولده، وفلذة كبده سيّدنا إبراهيم لأجل أن يبقى الحسين ويكون الفداء الأعظم لإحياء الدين.
فإحياء ذكر مولانا إبراهيم عليه السلام هو إحياء للدين.

سماحة الشيخ
زكي البياتي

بمناسبة أحياء فقيد نبينا الكريم صلى اللّه عليه وآله نجله الطاهر إبراهيم عليه السلام، وبرحيله فجع نبينا الكريم وأبكى عينه صلى اللّه عليه وآله بفقد فلذة كبده، والذي وافته المنية وهو لايتجاوز من العمر الستة عشرشهراً وذلك في السنه العاشرة من الهجرة في اليوم الثامن عشر من شهر رجب الأصب دخل عليه عبد الرحمن بن عوف وإبراهيم عليه السلام يجود بنفسه ورأى النبي ص يذرف الدموع عليه فقلت وانت يا رسول اللّه فقال صلى اللّه عليه وآله: «إن العين تدمع والقلب يحزن ولانقول إلا مايرضي ربّنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون».
اكراماً للمصاب الذي فجع قلب النبي ص نحي هذه الذكرى الأليمة ولكي يكون هذا المظلوم شفيعاً لنا.

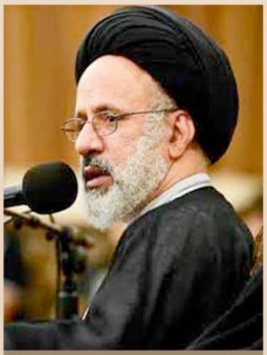

سماحة السيّد
طاهر الشميمي

السلام على إبراهيم بن رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله
إنّ تخليد ذكرى إبراهيم بن رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله هو تخليد لفاجعة آلمت رسول اللّه وأحزنته وأبكته بكاءً مراً.
والمؤمنون الذين خلقوا من فاضل طينة أهل البيت عليهم السلام يحزنون لحزنهم ويفرحون لفرحهم وهذا يعد تأسياً واقتداءا برسول اللّه صلى اللّه عليه وآله «لقد كان لكم في رسول اللّه أسوة حسنة».
وعلينا الإسهام في إحياء هذه الذكرى الأليمة بما يليق بها مما يقره الشارع المقدس.

سماحة الشيخ
أمير القريشي

سيّدنا إبراهيم عليه السلام كان في مولده الشريف اتهاماً له ولأمهِ السيد مارية القطبية عليها السلام حيث وجّهت إليه اشد التهم وأوقعها إيلاماً على النفس وهو إنه غير طاهر المولد ليس ابن رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله، ويلحقه أيضاً أشد الغيظ والحسد والحقد من المرأة التي كانت محل ابتلاء الأمّة الحميراء لعنها اللّه فلم يسلم منها حتى الطفل الرضيع الذي لم يبلغ من عمره الشريف السنتين وبعض الأشهر فلتكن ذكرى وفاته محل كشف مخازي الحميراء لعنها اللّه بما جرى عليه وعلى أمّه الطاهرة عليها السلام.

المستبصر المصري
ضياء محرّم

السيّد إبراهيم بن النبي المبرء نسبه من فوق سبع سماوات، أمه المصرية جميلة الجميلات، بنت الملوك والملكات، المرمية بالإفك من الحميراء ذات الأذيات والأذيات، أول من فدى الحسين سيّد شباب أهل الجنات، المصلى عليه في كل الصلوات، المنسي ذكره في العلانية والخلوات، المظلوم الغريب في أمة المسلمين والمسلمات، المذكورة زيارته في أدعية الشيعة بكتاب مفاتيح الجنان والجنات، وصية اقرأوا عن مظلوميته في النهار والليلات، واسألوا اللّه بحقه قضاء كل الحاجات، وأبكوه كما بكاه أباه سيدنا المصطفى صاحب الرسالات، ولا تنسوا مصيبته كأي يوم فات.. عظم اللّه أجوركم في ذكرى وفاة سيّدنا إبراهيم ابن نبينا الأكرم محمد صلوات اللّه عليه وآله.

المستبصر المصري
أنس سلمان

السيّد الطاهر المطهر إبراهيم بن خاتم المرسلين، وأمه المبرأة من ربّ العالمين، واخته سيّدة نساء العالمين، وبعلها أمير المؤمنين، وأبنائهم الأئمة المنتجبين صلوات اللّه عليهم أجمعين.

برغم من أنّ مدّة حياة السيّد إبراهيم عليه السلام لم تمتد سوى عامين، ولكن خلال هذه الفترة القصيرة قد ثبت الدين كله من ولاية وبراءة؛ فإنّ السيّد صلوات اللّه عليه قد فدى الحسين عليه السلام بنفسه الزكية، ولعلّ هذا الموقف كان درساً مهماً لأصحاب الإمام الحسين صلوات اللّه عليه فى كربلاء.

إنّ السيّد إبراهيم عليه السلام سبباً رئيسياً فى فضح عدوة اللّه الحميراء بعد الأكاذيب التى أطلقتها الحميراء على السيّدة مارية والسيّد إبراهيم عليهما السلام؛ فقد كشف اللّه عزّ وجل كذب الحميراء لعنة اللّه عليها، ونصر السيّد إبراهيم صلوات اللّه عليه؛ فندعو المؤمنين بإقامة العزاء وإحياء ذكرى وفاته؛ فإنها من شعائر اللّه وعظم اللّه أجورنا وأجوركم.

الرادود الحُسيني
أحمد صدّيق

عظيمٌ وابن عظيم، وكانت وفاته عظيمة حيث أنها كانت فداءً لثمرة قلبِ سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء، وهو الإمام الحبيب الحسين وإحياء ليلةِ وفاته من الخطواتِ "الحسينية" الرئعة التي ستُفرح قلب النبي الأكرم، فهو مهجته الذي رحلَ عنه في سنٍّ مبكّرة، السلامُ عليكَ يا إبراهيم بن محمد المصطفى، السلام عليك يا أخ الزهراء، وخال الحسن والحسين وزينب ورحمةُ اللّه وبركاته.

الرادود الحُسيني
محمد القلعاوي

انطلاقاً من قول الإمام الصادق عليه السلام: «أحيو أمرنا»، واتبعها بقول رحم اللّه من أحيا أمرنا حري بنا أن نكون من الأمة المرحومة؛ إذ نحيي ذكرى وفاة السيّد إبراهيم بن النبي الذي كان أول فداء على طريق كربلاء، فمن كان عاشقاً لذلك الطريق عليه إحياء ذكراه المقدسة، فهو أول فدائي للعشق الحسيني، وكيف لانحيي ذكراه وهو ابن محمد المصطفى وشقيق فاطمة الزهراء وصهر علي المرتضى وخال سيّدي شباب أهل الجنة الإمام الحسن، والإمام الحسين وخال السيّدة زينب عليها السلام، والسيّدة ام كلثوم عليهم السلام.

الرادود الحُسيني
حسن شناوّة

هو العظيم ابن العظيم، اخته العظيمة، وأبناء أخته العظماء، وزوج أخته العظيم -أميرِ المؤمنين عليه السلام-.

واجب علينا كخدام للحسين عليه السلام، وخدام للزهراء أن نُحيي وفاته تيمناً بالحسين وبالزهراء عليهما السلام، فهو ابن ذاك العظيم محمد صلى اللّه عليه وآله؛ فكرامة لوجه رسول اللّه أولاً، وكرامة لوجه الزهراء ثانياً، وكرامة لوجه أمير المؤمنين عليه السلام ثالثاً، وكرامة لوجه الحسن والحسين وزينب نُحيي وفاته إجلالاً لهم واحتراماً لهم وبقدسيتهم عند اللّه.

ونسأل من اللّه التوفيق لنا ولكم، وشكراً لكم على هذه البادرة.

مِما كُتب..

وُلد مطعوناً في نسبه! ومات مغضوباً عليه!

إبراهيم بن النبي محمد صلى اللّه عليه وآله لا يطعن في نسبه إلا كافر مرتد؛ فقد فرح النبي صلى اللّه عليه وآله بمولده وأقره من صلبه.

أبصر إبراهيم عليه السلام نور الحياة وإذا يسمع زوج أبيه (عائشة) تشكك في نسبه، أورد اليعقوبي: «وغارت نساء رسول اللّه واشتد عليهن حيث رزق منها ولدا. فروى الزهري عن عروة عن عائشة قالت: دخل علي رسول اللّه ومعه ابنه إبراهيم يحمله، فقال: انظري إلى شبهه بي، قالت عائشة: أرى شبهها، قال: أما ترين بياضه ولحمه؟! قالت: من قصر عليه اللقاح ابيض وسمن»! (تاريخ اليعقوبي، ج٢، صـ٨٧).

ومات مغضوبا عليه من قبل زوج أبيه (عائشة) حيث زعمت أن أباه «لم يرو - أن النبي صلى اللّه عليه وآله لم يصل عليه - إلا عن عائشة ولم يوافقها عليه أحد إلا سمرة بن جندب» (الاستيعاب، ج١، صـ٥٨).

ولو عاش عليه السلام لكان نبيا!

أخرج البخاري في صحيحه برقم ٥٨٤١: «حدثنا ابن نمير، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا إسماعيل، قلت لابن أبي أوفى: رأيت إبراهيم بن النبي صلى اللّه عليه وسلم؟ قال: مات صغيرا، ولو قضي أن يكون بعد محمد صلى اللّه عليه وسلم نبي؛ عاش ابنه، ولكن لا نبي بعده».

أيها البكري.. انتصر لسيدك وحارب من حاربه..

المُستبصر الكويتي
خالد الشمري

لمحزونون

"لمحزونون" هيَ الكلمة الأدق في وصف حالة النبي الأعظم صلى اللّه عليه وآله في يوم توديع أخ الزهراء عليها السلام السَيّد "إبراهيم" ابن رسول اللّه وحبيبه مُحمّد بن عبداللّه صلوات اللّه عليه وآله، أي حُرقة كانت في قلبك يا طبيب القلوب؟ حتّى صدحت بـ "والقلب يحزن". أيّ حُزن كان يا عظيمنا ذلك الذي جعل "العين تدمع"؟ أيّ فقد كان يا قائد الإسلام ومُنقذ البشر؟

#ابن_النبوة هوَ ابن رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله من السيّدة ماريّة بنت شمعون القبطية، هوَ أخ مولاتنا السيّدة الزهراء عليها السلام، هوَ العزيز الذي ما أن ارتحل حتّى أُعلِنَ الحداد في ذلك الزمن التي كانت فيه العيون تبكي لفقد الأحبّة، في صدر الإسلام العظيم، حيث لم يكن هُناك من يُعيّرك بالدمع، حيث قطع الشكّ باليقين الإنسان الأكمل على وجه المعمورة، وأعلنها صراحةً .. "تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب، لولا أنّه وعد حق وموعود جامع وأنّ الآخر تابع للأوّل، لوجدنا عليك - يا إبراهيم - أفضل ممّا وجدناه، وإنّا بك لمحزونون"، لا تكن قاسيَ القلب، واكسر كبرياءك في رحيل أحبابك، ها هوَ رسول الإنسانية صلى اللّه عليه وآله يذرف الدمع ويبكي ويحزن قلبه .. ها هوَ يُعطينا درساً في حُب الأبناء.

لـ #ابن_النبوة مكانة عظيمة، فاختياره ليكون أوّل فدائي يرحل من أجل بقاء الإمام الحُسين عليه السلام لم يكن بلا حِكمة، فرسول ربّ العباد صلوات اللّه عليه وعلى آله لا ينطق عن الهوى.

إحياء مثل هذه الليالي الألمية على قلب رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله شكلٌ من أشكال المواساة، وشكلٌ من أشكال المودّة في القُربى، والبُكاء على مثل إبراهيم لهوَ رحمة، و"من لا يَرحَم لا يُرحم" كما قال أرواح العالمين له الفداء. وإنّ إحياء مثل هذه الليالي يقرّبنا أكثر وأكثر من سيرة النبي الأعظم صلى اللّه عليه وآله وتعاليمه التي ظهرت في كُل حركة وسكنة صدرت منه.

السلامُ على #ابن_النبوة ..

السلامُ على السيّد إبراهيم ..

السلامُ يبن رسول اللّه ورحمة اللّه وبركاته.

كاتب كويتي
حسين المتروك

على أعتابِ قضيّة مسهو عنها!

كتب محمد الميل (الكويت):

على شفا أعتابِ أجراسٍ غير باكورة الرنّ بأسماعِ المُتيّمين!

إنهُ يومٌ جديد الصدحِ بالجوى، وصبابةِ الشجى! وهل نَحوز سواها يا تُرى، ونحنُ نرى ما صار على الذي مَضى؟!

على حدّ من كانت مُحياهُ راحت بالفِدى.. لابن فاطم يبتهلُ لهُ النجاة! إنهُ ابن النبوّة العائذُ إلى الذي ما صُفّد إنسي بهِ إلا وحظى؛ "بأبي أنتم وأمي طبتم وطابت الأرض -التي صرتم بها-"!

ما كانَ ريعَ القضيّة؛ بل تلاهُ السِقطُ من أختهِ، والرضيعُ في نينوى!

فَطمٌ زُجّوا على أسنّة الظُلامات، وأتونُ البليات!

فالأوليُ منهم مَقذوفٌ من البغيّة المومسة بأنهُ ابنٌ لسفاحٍ غير نكاح!

واللاحقُ بهِ لقى حتفهُ من الجُفاةِ الطَغام العبيد الأقزام!

والتالي لهما؛ لا أدري بأيّ خطبٍ استهل بهِ، فالمَطلبُ معلومَ ليسَ من ذوي الخَفيات!

فلعنَ اللّه المُجعجع بهم؛ مُقشّري الوجوه الطاهرات!

حتى الأطفال ما سلموا منها!

إنّ المتأمّل في سيرة إبراهيم ابن الرسول الأعظم صلوات اللّه عليه وعلى آله الطاهرين ليس هو حديث يدور حول طفولة لم تمتد سوى عامين بل هي سيرة حادثة لها وقع على التأريخ؛ لأنها ارتبطت بحادثة كانت كافية لتفضح أحد أهم رموز الضلالة فبهذا الطفل البريء ارتبط إجرام عائشة وكذبها فتدخلت السماء لتفضحها وتلعنها، فهذا الطهر الطاهر المبارك لم يسلم من إجرام عائشة ولا حتى أمه السيدة الطاهرة مارية القبطية.

فكانت ولادته كافية لجعل عائشة تفضح وتكشف ما حملته في نفسها من أحقاد قبليّة بحق الرسول الأعظم صلوات اللّه عليه وآله فصبّت هذا الحقد الذي ورثته من أبيها لتُتَرجمُه بتهمة شائنة بحق السيدة الطاهرة مارية وأبنها إبراهيم سلام اللّه عليهما، وعندما ضاقت بعائشة لأن تُسيء إلى الرسول الأعظم صلوات اللّه عليه وآله فأثارت عائشة التهمة ضد السيدة أم إبراهيم عليه السلام مارية القبطية رضوان اللّه عليها، فقذفتها بأن ولدها ليس من النبي صلى اللّه عليه وآله، وإنما هو من ابن عمها جريج القبطي، الذي كان وإنما هو من ابن عمها جريج القبطي، الذي كان يخدمها، وكان كلام عائشة خطاباً للنبي صلى اللّه عليه وآله مباشرة!

نعم إنّ هذه التهمة موجّهة للرسول الأعظم صلى اللّه عليه وآله قبل أن توجّه إلى السيدة مارية رضوان اللّه عليها فجاءت الحكمة الإلهية مترجمة بالحكمة المحمدية لتُزيل هذه التهمة الجائرة حتى غضب النبي صلى اللّه عليه وآله، فقال لعلي عليه السلام: «خذ سيفك يا علي عليه السلام وامض إلى بيت مارية، فإن وجدت القبطي فاضرب عنقه»، وهكذا أغضبت عائشة النبي صلى اللّه عليه وآله ولم تُراعي حُرمته المقدّسة حيث أصبحت أداة بأيدي أعداء الإسلام ليقضوا على الإسلام، وهي تعمل على هدم الإسلام من الداخل في البيت النبوي لرسول اللّه صلى اللّه عليه وآله.

ولذا أعلن الرسول صلى اللّه عليه وآله غضبه، وأطلق هذا الأمر الإلهي، ليعبّر عن سخطه ودفاعه عن شرف وقداسة بيته، ولكن أمير المؤمنين عليه السلام تلميذ الرسول صلى اللّه عليه وآله كان يعلم أنّ الأمر في مثل هذا

يعلم أنّ الأمر في مثل هذا الموقف ليس اطلاقيّاً بل لإلقاء الحجة عليها حتى ترجع عن غيّها ولكن مضت على البهتان والقذف، لأنّ التعاليم الإسلامية تقيّده سلام اللّه عليه، فلذلك ذهب ليعلن هذه الحقيقة للسامعين فاستفسر عن ذلك من النبي صلى اللّه عليه وآله، وقال: «إن تأمرني يا رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله بالأمر، فأكون فيه كالسبيكة المحماة في ذات الوبر، فأمضي لأمرك في القبطي، أو يرى الشاهد ما لا يرى الغائب، فقال له النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم: بل يرى الشاهد ما لا يرى الغائب».

فمضى أمير المؤمنين عليه السلام إلى بيت مارية القبطية، فوجد القبطي فيه، فلما رأى السيف بيد أمير المؤمنين عليه السلام صعد إلى نخلة في الدار فهبت ريح كشفت عن ثوبه فإذا هو ممسوح ليس له ما للرجال!

فتركه أمير المؤمنين عليه السلام، وعاد إلى النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم فأخبره الخبر، فسري عنه وقال: «الحمد للّه الذي نزّهنا أهل البيت مما رمتنا به شرار الناس من السوء».

فخابت عائشة ومن معها الذين سعوا إلى تشويه سمعة النبي صلى اللّه عليه وآله، باستهداف زوجته السيدة مارية أم إبراهيم عليهما السلام.

هذا الاستهداف وإن كان منفذته في الظاهر عائشة ولكنه صنيعة أحقاد بربرية استمرت حتى بعد استشهاد الرسول الأعظم صلى اللّه عليه وآله، هذا هو إبراهيم سلام اللّه عليه حيث كانت الحكمة الإلهية لولادته وقُصْر حياته أن يفضح أعداء الإسلام ويكشف خبث وحقد عائشة حتى الطفل لم يسلم من مكائدها؟!

سماحة السيّد
أحمد الموسوي

إبراهيم ابن الرسول بين الظُلامتين!

كتب سيّد علي (الكويت):

إنّ السيد العظيم إبراهيم ابن النبي الأعظم حُصِر بين ظلامتين، ظلامة اتهامه في نسبه الشريف من عدوة اللّه ورسوله، والظلامة الأُخرى هي من جهتنا نحن الشيعة! فلِمَ وإلى متى تسري هذه الظلامة ولا وجود لأي صد أو رد لها؟

الركيزة الأولى التي سنتحدث عنها هي: لماذا اُتهمت ماريه القبطية بالزنا؟

هذا الاتهام لم يكن إلا لأنّ النبي لم يرزق من زوجاته بولدٍ إلا مِنها، فزادت الغيره عند نساء النبي من مارية القبطية، وهذا ما نقرأه في كتب أهل الخلاف، يقول محمد بن سعد الزهري صاحب الطبقات في ترجمته لإبراهيم بن رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله: «و غار نساء رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و اشتد عليهن ان رزق منها الولد».

وروى أيضاً: «و كانت قد ثقلت على نساء النبي صلى اللّه عليه و آله و غرن عليها و لا مثل عائشة». (طبقات ابن سعد، ج ١، ص ٨٦).

نعم فقد كان حسدهن جرماً عظيماً إلا أنهن لم يتوقفن إلى هذا الحد فقد أشعن في أوساط المنافقين وغيرهم أنّ مارية حملت بإبراهيم من غير رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله بل إنها حملت من رجل يُقال له مأبور!!

إذاً ماكان ذلك -أي إتهام مارية بالزنا- إلا لغيرة نساء النبي وخصوصاً عائشة وهذا مارووه في كتبهم!

لكنّ النبي الأكرم عرف كيف يفضحهم ويبيّن ادعاءهم الساقط، ففي رواية المستدرك على الصحيحين ورد مانقتص منه محل الشاهد: «...قَالَتْ -أي عائشة-: فَحَمَلَنِي مَا يَحْمِلُ النِّسَاءَ مِنَ الْغَيْرَةِ أَنْ قُلْتُ: مَا أَرَى شَبَهًا -أي بين النبي وبين إبنه إبراهيم-، قَالَتْ: وَبَلَغَ رَسُولَ اللّه صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلّمَ مَا يَقُولُ النّاسُ، فَقَالَ لِعَلِيّ: خُذْ هَذَا السّيْفَ ، فَانْطَلِقْ فَاضْرِبْ عُنُقَ ابْنِ عَمّ مَارِيَةَ حَيْثُ وَجَدْتَه، قَالَتْ: فَانْطَلَقَ، فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ عَلَى نَخْلَةٍ يَخْتَرِفُ رُطَبًا، قَالَ: فَلَمّا نَظَرَ إِلَى عَلِيّ وَمَعَهُ السّيْفُ، اسْتَقْبَلَتْهُ رِعْدَةٌ. قَالَ : فَسَقَطَتِ الْخِرْقَةُ، فَإِذَا هُوَ لَمْ يَخْلُقِ اللّه عَزّ وَجَلّ لَهُ مَا لِلرّجَالِ شَيْءٌ مَمْسُوح.

(المستدرك، كتاب معرفة الصحابة، حديث رقم ٦٨٧٥).

فبطل ادعاءهم لأنّ مأبور كان مجبوباً فليس له ما للرجال.

إذاً من سنّ هذه الظلامة هم المنافقون والمنافقات ممن مُلِئت أفئدتهم بالغِل والحسد على النبي الأكرم صلّى اللّه عليه وآله.

أما الركيزة الثانية وفيها الخِتام:
هي لماذا ظلمنا نحن السيد إبراهيم عليه السلام؟
في البداية لا ينكر مقام السيد ابراهيم عليه السلام إلا الحمقى، فكفى بإبراهيم مقاماً سامياً أنّه فدى الإمام الحسين صلوات اللّه عليه كما في الروايات الشريفة أنّ اللّه خيّر النبي بين بقاء إبراهيم أو بقاء الحسين فإختار النبي الحسين صلوات اللّه عليه.
مع كُل هذا الفضل له عليه السلام إلا أنّا ظلمناه بطمس ذكره جهلاً مِنّا بمقامه العظيم، والغريب حتّى بعض الشيعه الموالين يجهلون أنّ للنبي الاكرم صلّى اللّه عليه وآله إبناً إسمه إبراهيم! فلا نرى للسيد إبراهيم عليه السلام أثراً في مجتمعنا الشيعي من اسماً له يعتلي مسجداً من مساجدنا أو هيئةً او حسينية أو حتى مجرد إحياء ذكراه في وفاته إلا القليل ممن وفقهم اللّه لطاعته في إحياء ذكر ابن النبوة إبراهيم عليه السلام.
في ختام موضوعنا أوصي جميع الشيعة من باب النُصح أن يقيموا أمره وأن يجعلوا اسمه رمزاً لنا في كُل مكان، بأن لايخلو مجلس شيعي في ذكرى وفاته من ذكر سيرته وإظهار الحزن والأسى له، ليعلم العالم مقام هذا السيد المظلوم ولنفرح قلب النبي الأعظم وسيدنا ومولانا بقية اللّه في الأرضين عجّل اللّه أمره.

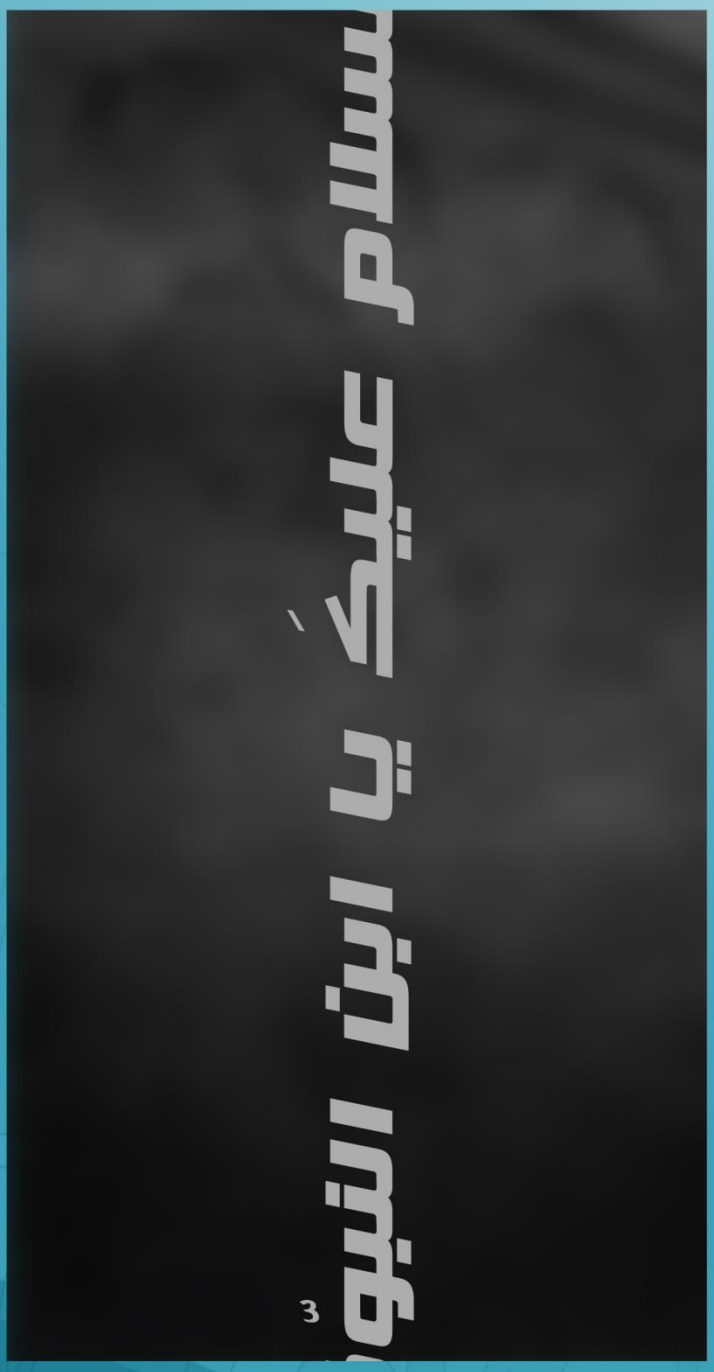

من هي مارية القبطية؟ ومن هو إبراهيم ابنها؟

كتب محمد العاملي (لبنان):

مارية القبطية هذه السيدة الجليلة المصرية كانت هديّة من النجاشي هي وامرأة أخرى لرسول اللّه صلى اللّه عليه وآله، وكانت ذا شأن ومحبة عنده صلى اللّه عليه وآله, ودلّت بعض الروايات الشريفة أنه أعتقها وتزوجها لاحقاً.

وقد رميت هذه السيدة الجليلة العفيفة أم إبراهيم بالإفك من عائشة و حفصة ومن لفّ لفهم عليهم اللعنة في قضية الإفك, وذكرت الروايات على هذا في كتب الخاصة والعامة.

من الذين ذكروا الحادثة في كتب العامة ابن حجر في الإصابة، والحاكم في مستدركه، ومسلم في "صحيحه" لكن نقلوها مع حذف الاسماء حتى لا يفضح كذب عائشة في اختلاقها لقضية إفك أخرى خيالية!

ومما يدل على أنها كاذبة انفرادها برواية هذه الحادثة بل الاختلاف العجيب بين الناقلين عنها في كتب المخالفين وحديث الصادق عليه السلام: «ثلاثة كانوا يكذبون على رسول اللّه... وعائشة».

وهنا نكتة لطيفة؛ أنّ ما يسمى "علماء" المخالفين قد ذكروا عن عائشة نفسها كيف كانت تغار من مارية القبطية عليها السلام -راجع ابن حجر في الإصابة- وكيف كانت فزعة من محبة رسول اللّه لها!

وأما الحادثة التي طعن فيها بعرض هذه السيدة الجليلة فهي كما يلي:

عن محمد بن الحنفية عن أبيه أمير المؤمنين قال: «كان قد كثر على مارية القبطية أم إبراهيم في ابن عم لها قبطي، كان يزورها، ويختلف إليها، فقال لي النبي عليه الصلاة والسلام: خذ هذا السيف، وانطلق به، فإن وجدته عندها فاقتله. قلت: يا رسول اللّه، أكون في أمرك كالسكة المحماة، أمضي لما أمرتني، أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب. فقال النبي عليه الصلاة والسلام: بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب. فأقبلت متوشّحاً بالسيف، فوجدته عندها، فاخترطت السيف، فلما أقبلت نحوه علم أني أريده، فأتى نخلة، فرقي إليها، ثم رمى بنفسه على قفاه، وشغر برجليه، فإذا إنه أجب أمسح، ما له مما للرجال قليل ولا كثير، فغمدت السيف، ورجعت إلى

الذي يصرف عنا أهل البيت».
وقد روى الحادثة الصدوق باختلاف يسير و ذكر المفيد أن الحادثة كانت مشهورة في زمانه مسلّم به عند الإمامية -أعزهم اللّه-.
ومن عظم هذه الجريمة في حق هذه المرأة الجليلة وابن رسول اللّه إبراهيم أنّ صاحب الزمان سيقيم الحد على عائشة -في الرجعة- بسبب فريتها على أم إبراهيم!
ذكر الصدوق عن عبد الرحيم القصير قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: «أما لو قام قائمنا لقد رُدّت إليه الحميراء حتى يجلدها الحد وحتى ينتقم لابنة محمد فاطمة عليها السلام منها. قلت: جُعلت فداك.. ولمَ يجلدها الحد؟ قال: لفريتها على أم إبراهيم. قلت: فكيف أخّره اللّه للقائم؟ فقال: لأن اللّه تبارك وتعالى بعث محمدا صلى اللّه عليه وآله رحمة، وبعث القائم عليه السلام نقمة».
«إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيم».

نَفحاتُ شعرٍ منه

فده لحسين ابنه السيد إبراهيم
نبينه وبالحزن والنوح جان ايجيم

تطالب يد العليا اليوم بالتصميم
جم شارع بسمه ايسمونه

الشعار أبو أنور الأهوازي

لَـمَحْزونونْ" يالهادي على ابراهيم
كلتها وللدّفِن تِمشي اِبجِدَم حافي

رَعاك اللّه اِشتِسَوّي لو تِشوف اِحسين
تِمشي اِعله الجَمُر واِتكول مو كافي

الشاعر علي السقّاي

فلا زالَ همّي ولا ذقتُ سُلوة
وحزنٌ بقلبي على #ابن_النبوة

حبيبُ النبي عظيمُ المقام
ونونُ النّظامِ فقيدُ العِظامَ

الشاعر أحمد بن مهدي

وَناجيتُ إبراهيمَ نجلَ محمد
بدمعِ حميمِ القلبِ من غامِرِ الحُبِّ

أخا فاطم روحي فداؤكَ سيدي
مضيت عن الدنيا إلى جنةِ الربِّ

حبيبي ومن يحميكَ لوعِشتَ من أسىً
وذي أختك الزهراءُ ماتَتْ من الضربِ

الشاعر علي جعفر القطيفي

جنةُ الفضلِ والنعيمُ المقيمُ
اِبنُ طهَ النبيّ، إبراهيمُ

مَبْسَمُ الصبحِ في سما تضحياتِ ال
سبط، يُجْلَى به الظلامُ البهيمُ

وفداءُ الحسينِ ، شمسُ المُفَدّيـ
ـن وفي رحبِهِ تدورُ النجومُ

وابنُ تلك البريئةِ الذيلِ مما
وَصَمَ الكفرُ واستباح الرجيمُ

الشاعر محمد جعفر

مارِينَ ماريةَ في إبنِها
بُغضا لإبراهيمَ أبغضنها

تبت يداهنّ بلمزِ التي
في ثُكلِها لم تسلُ مَن حزنِها

من ذا على عِرضِ الرسولِ اجترى
من قبلُ بالآفاكِ يقذفنها

فأنزلَ اللّه بها آيةً
براءةً وهنّ جرّمنها

لو كانَ سِقطًا تيمُ أخوالهُ
لألّهُوهُ ثمّ ألّهنَهَا

لكن عقيمٌ شاءها من برى
وخيّب اللّهُ لها ظنّها

الشاعر حسين المرزوق

واخْتَارَ عُنصُرَكَ النّبِيُّ محـمّدٌ
دُونَ الحُسَيْنِ، فُدِيتَ يا قُرْبَانَهُ

واخْـتِيرَ للأُمِ الـوَدُودِ مُصِيبَةٌ
كَـيمَا تُواسِي فَاطِمَاً أحْـزَانَهُ

يا ابْنَ النُبُوّةِ والقُلُوبُ مَسَاجِرٌ
والفَـقْدُ فِـيهَا مُضْـرِمٌ نِيـرَانَهُ

إنّا لِفَقْدِكَ مُحْزَنونَ كَمَا النَبِيّ
وعُـيُونُنَا عَـبْرَى تَفِـيْ عِـرْفَانَهُ

الشيخ إحسان الحكيمي

في فقد إبراهيم دمعك صيّبُ
يا سيدي صبراً فأنت له أبُ

ولقد فديتَ به الحسينَ كرامةً
فالشمسُ تُفدى والفداء الكوكبُ

وبه فديتَ دموع فاطمةً فما
ريةٌ تئنّ مع البكاء وتندبُ

يا سيدي .. فانحب لفاطمةٍ فقد
قُتل الحسينُ ضماً فظلّت تنحبُ

واجزع فقد شقّت عليه فؤادها
جزعاً بيوم الطفّ بنتكَ زينبُ

الشيخ محمد جمعة

أهدي بساح المصطفى عبراتي
في زحمة الاهات والحسرات

ووقفت في ساح البقيع مرددا
شعري فرددت الدنى زفراتي

ناديتُ ابراهيم نجل المصطفى
في خافقي فتدفقت نفحاتي

يابن الرسول محمد يابرعماً
في لجة الاحداث والازمات

قال الرسول بحقه وبفقده
القلب يحزن للرحيق الذاتي

والعين تدمع والخواطرحسرةٌ
والعين تجري هاطل العبرات

لكننا نشجو بفقدك والضنى
والضلع يشكو قسوة الضربات

الشيخ عبدالرسول الفراتي

ناجيت إبراهيم نجل محمدٍ
يابن النبي ويا أخا الزهراءِ

ياكوكباً ماغاب من عليائهِ
وبكَ استظلّت هامةُ الجوزاءِ

هذا عُبيدك واقفٌ ودموعه
سجارةٌ تجري من الارزاءِ

خذ كفك البيضاء وامررها على
قلبي لينعمَ هانئاً بصفاءِ

الشاعر ميثم جعفر

لا أملكُ الوجدَ إني قابضٌ جمرا
أدَخِنُ الحزنَ مما تُشعِلُ الذكرى

رحيلُكَ المُرُّ لا ينفكُ يعصفُ في
صدرِ الرسالةِ حتى يَخنقَ الصدرا

يبكي الرسولُ وإذ يبكي يضجُّ له
عرشُ الإلهِ ويُجري دمعَهُ جهرا

هذا رثاؤكَ في قلبي أدورُ بهِ
حولَ الفؤادِ فألقي في دمي أمرا

أمرًا وجدتُكَ في معناه خارطةً
نحو الفداءِ وموتًا يخلقُ الفخرا

كانَ الخيارُ لطهَ بين فاطمةٍ
وبينَ شخصِكَ مَن يبقى له ذخرا ؟

فاختاركَ المصطفى حتى رضيتَ بهِ
حُكمًا لتبقى لطه أمُهُ الزهرا

الشاعر حسن احليل

إنّا لفقدِكَ) أذنُ الدّهرِ تحفظُها
مُذْ قلتَها أنتَ في أحشائنا تَقْطعْ

خيرَ الورى..أيُّ عينٍ منكَ دامعةٍ؟!
وأيُّ قلبٍ إلاهيٍّ لَــهُ يجْــزعْ؟!

إبنٌ..وَلَمّا تزلْ تبكيهِ في حَزَنٍ
فكيفَ لابنتكَ الزهراء إذْ تُدْفعْ!

ماذا تحمّلتَ يا مُختارُ من محنٍ
تترى..وتترى..فما أدهى!وما أفجعْ!

الشاعر علي العسيلي العاملي

إبنُ النبوةِ بالجوى حُزنٌ نزل
وبك ملت وجناتنا دمعَ المقل

حزنُ النبي ودمعةٌ لما بدت
ناحَ العلا وبكاءَهُ مطراً همل

يفدي الحسينَ بروحِهِ فكأنما
في كربلا متضرجا هذا البطل

أخو فاطم والضلعُ منها موجعٌ
لفراقهِ والوجدُ فيها قد حصل

إنا لإبن المصطفى في لوعةٍ
كانت وتبقى لوعةً حتى الأجل

الشاعر علي الحمّود

فـداه بنفسه، وأي نفسٍ فدّاها
بمهجة فـؤادِهِ وكبدِهِ وحـشاها

سبحانها مـن نفسٍ وما سواها
ألهمها الصبر والسلوى وتقواها

واللّهِ "قـد أفلح مـن زكـاها"
وخـاب سعي العجوز وطغواها

الشاعر جاسم المقوّي

يابنَ النبي فديتُ قلبكَ مثلما
أهداكَ أحمدُ للحسينِ فداءا

أبكيتَ أحمدَ والبتولةُ جفنُها
ذرف الدموعَ أسىً وصبّ دماءا

إني أبيتُ بأن أموتَ وليسَ لي
بيتًا إليكَ وفيكَ خط رثاءا

يا سيدَ الحاجاتِ أنتَ ملاذُنا
حسبي بأنْ لو شئت ربُكَ شاءا

إني أتيتُ إلى الخليقةِ داعيًا
أن يطلبوكَ فلا تردَ نداءا

يا من تريدُ حوائجًا هذا الذي
لو شاءَ صيّرَ منْ جهنمَ ماءا

أطلبْ ولا تقنطْ فهذا ابن الذي
لو لاهُ ماخلقَ الإلهُ سماءا

الشاعر محمد الصفار

وكيفَ شمّ صُنَانَ الرّمْثِ مَنْ ذَفِرَتْ
مِنهَا رَوَائِحُ طَمْثٍ مِنْ أغَادِيرِ

مَضَى بِهَا العُمْرُ فِي حَيْضٍ يُطَيِّبُهَا
مِنْ طَمْثِهَا رِيْحُ أفْوَاهِ المَغَافِيرِ

آذتْ نِسَاءَ نَبِّي اللّهِ وَارْتَكَبَتْ
يَوْمَ التّعَصُّبِ إفْكًا مِنْ أَسَاطِيرِ

أغَاظَهَا مِنْ وَلُودِ القِبْطِ حَبْوَتُهَا
مِنْ الرّسُولِ وَمَارَتْ فِي التّفَاسِيرِ

بِنْتُ المُلُوكِ مِنَ الأقْبَاطِ يَلْحَقُهَا
غَيْظُ الحَسُودَةِ مِنْ بَيْتِ الطّرَاطِيرِ

غَيْظُ العَقُورِ إذَامَا أَنْكَرَتْ شَبَهًا
لابْنِ النُّبُوّةِ مِن نَفْسِ الأسَارِيرِ

الشاعر محمد الكعيبي

و لقد رَحلتَ على جَناح النور
و تركتَ دارك أيها المبرور

فاستقبلتك الخُلد في عليائها
و بَكت لك الولدان بعد الحور

تسخو بروحك - راضياً - كي تفتدي
سبط النبوّة! صابراً مشكور

كي لا تثكّل فاطماً و عليّها
كي لا يضرّجُ ثوبَها الديجور

يا حافظاً للدين عطر حُسينه
و مُمهداً للقادم المنصور ..

خادمة مارية القبطية

من فدى النبي بأبنه ابراهيم
تغير حال فكري واختلف امره

فدى بمهجته لجل رفعة دين
بأرض الطف مقدر يرتفع قدره

محمد بن ناصر

ذا من تَحَفّى الأطيبونَ لدفنهِ
حزناً ودمعُ المقلتينِ سِجامُ

ابراهيـــمُ وللنبـــوةِ إبنـــها
أدمى القلوبَ وهاجت الآلامُ

@SilentPrince٥٨

أَنتَ ما اختَرتَنا لنُحييك وَحيَا
مُذْ رَأينَاكَ في سَنَا العَرشِ فَيَا

لمْ تَمتْ، إنّ في مُحيَاكَ قدساً
يُخبرُ القلبَ كمْ تَنَاهَى لِتَحيَا

سيدٌ في السماءِ، كالغيثِ حباً
نحنُ نَنمُوا جوىً إذا اِزددت رَيَا

هادئُ السيطِ لسنَا نَدري بفَضل
أنتَ كُنهٌ وفيهِ تَبقَى دَويًا

أنتَ من صلبِ أحمد الحب يَكفي
كيّ نُعزيكَ نَلبسُ الحزَنَ زِيَا

زحمد الرويعي

من التطبير تخاف وتعتبره تشويه
واحنه لوما الحرمة بالوريد انطبر

النبي لاجل حسين بأبراهيم يفديه
واحنه بالقامة نذكر حسين والمنحر!

@Flornca٣

بإبن ماريا فضحَ اللّه نفاق اقوام
أيَةٌ من اللّه بذم فُساق لئام

رموا ابراهيم امه حسدا ونصبا
وبان فسقهم باية الافك والحق قام

@Flornca٣

مَخطوطات

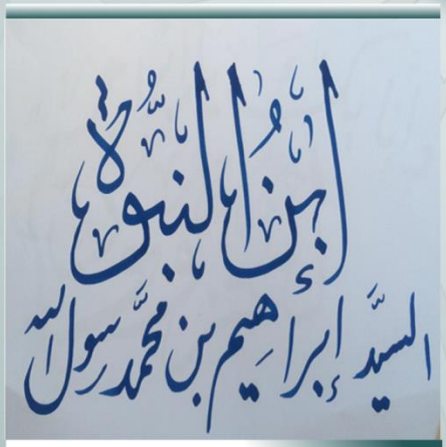

خالد محمد

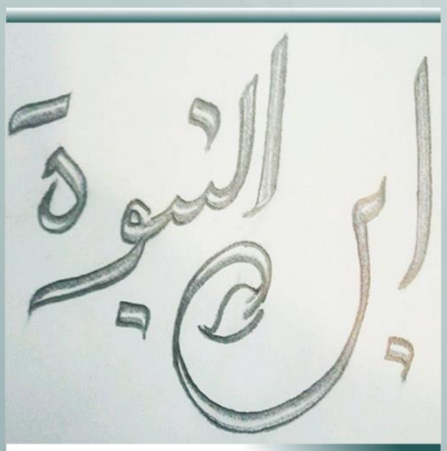

عبد العزيز الصميري

حسين مقيم

-

@bufaris٧٧

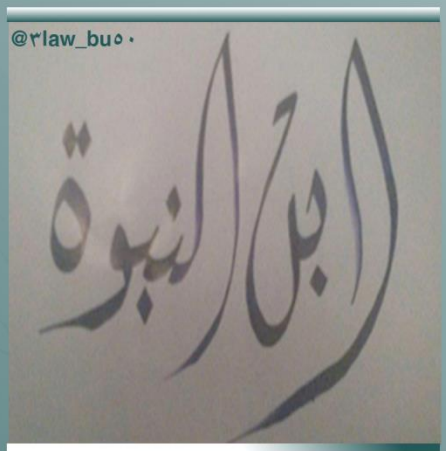

علي بو خمسين

@shrzn٣

عباس الموسوي

حسين علي

الصور مُختارة من بين المشاركات

المرسمُ الإبراهيمي

أم عمّار العجمي

-

-

-

معرضُ التصاميم

@alwdeeah

علي الحسني

حميد أشكناني

@angel.xm

عبدالله فاضل

-

هيئة السبط المحسن

هيثم يوسف

هيئة خدّام أم المحسن الشهيد

الصور مُختارة من بين المشاركات

مُشاركات

حرم الإمام الرضا

قبر السيّد إبراهيم

حرم الرسول الأكرم

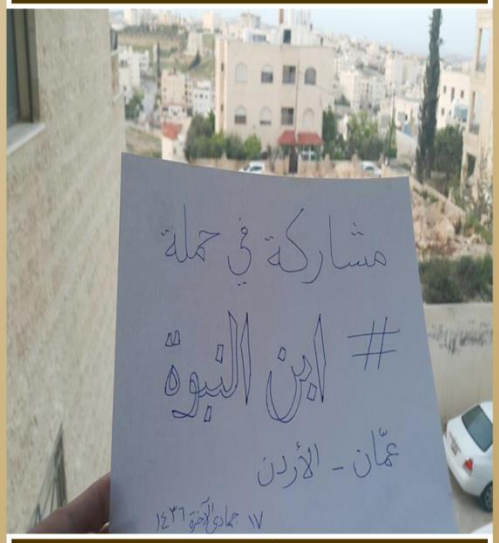

الأردن

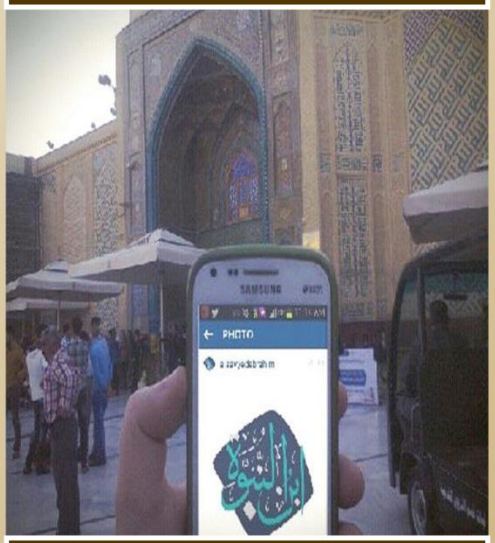

حرم أمير المؤمنين

مسجد المُحسّن الشهيد - لندن

الصور مُختارة من بين المشاركات

المجالس والهيئات المُشاركة

- هيئة دمعة رقيّة
- حُسينية آل بو حمد
- هيئة أبو لؤلؤة النهاوندي
- عرس الطف العالميّة
- مضيف السيّدة زينب
- وقف الإمام الحسن المجتبى
- هيئة خدّام المهدي
- هيئة بالثقلين ننجو
- حُسينية المرزوق
- حُسينية أبو طالب
- هيئة يا مهدي
- هيئة السبط المُحسّن الشهيد
- مؤسسة مواساة العقيلة
- مجموعة رآية آل محمد
- حُسينية الرسول
- حُسينية الزّهراء
- هيئة تعجيل الفرج
- مجمع أهل البيت

أرقام وإحصائيات

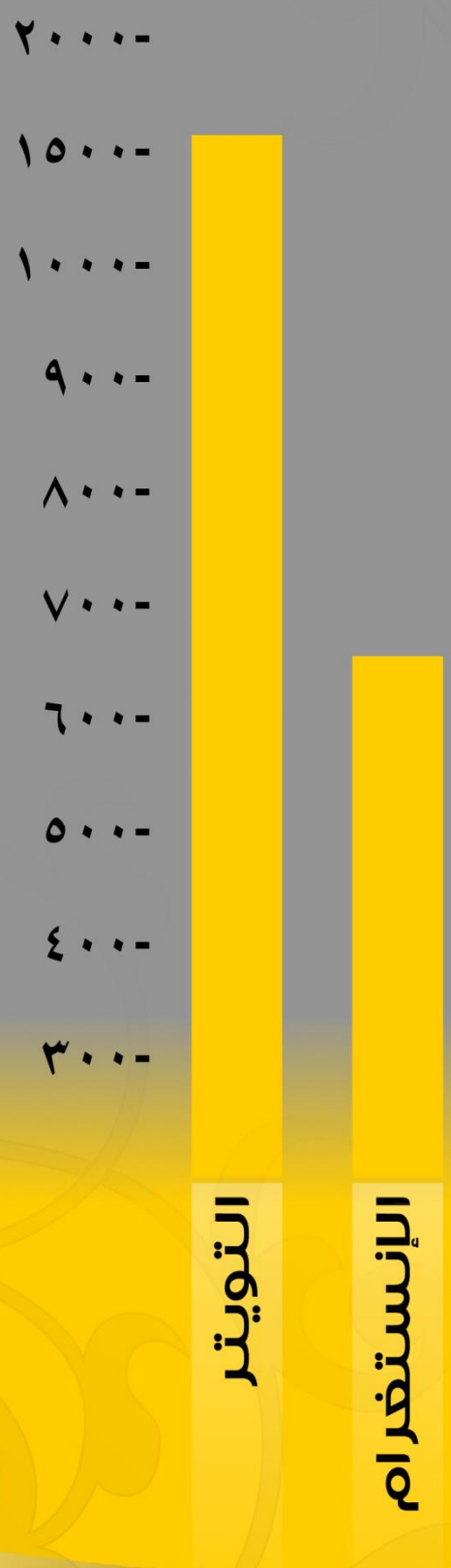

ملفات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين

هيئة اليد العليا ـ مكتب الكويت
Alyad Alolya Organization
www.uhorg.net

(بيان) دعوة لإحياء أمر السيّد إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله

الرقم (١٤٣٦/٣)

مع دنو الذكرى التي آلمت القلب الأعظم وأرقت عين صاحبها، وكسرت مُهجته؛ ندعو جماهير الأمّة الإسلامية إلى إحياء ذكرى السيّد إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله في الثامن عشر من شهر رجب الأصب، وبيان مظلوميته وإبراز ظالميه الذين قذفوهُ وأمه الطاهرة سيّدة المؤمنين مارية القبطية ـ رضوان الله عليها ـ.

والجدير بالذكر: أنّ السيّد إبراهيم مثلما نطقت الروايات هو أولُ مَن أُقتديَ بسيّد الشهداء الحسين صلوات الله عليه، وقد جاءت زيارة خاصة تفرّدت في ذكر مقاماته؛ وهذا يُبين عن جلالة قدره ورفعة مكانته وتفوقه على سائر إخوانه كالقاسم والطيّب وغيرهم عليهم السلام.

ودعوتنا لا تقتصر على حدّ إقامة المأتم الرثائيّة ـ وهو الأهم الأولى ـ بل إلى السعي الدؤوب في رفع اسمه الشريف تبركاً وتشريفاً؛ كتسمية الشوارع والطرقات والمؤسسات باسمه الشريف، ورفع مستوى الاهتمام به هو المُراد الأسمى.

وإنّ إحياء ذكراهُ يُعتبر نموذجاً ومصداقاً واقعياً للالتفاف الحقيقي بآل النبوّة صلوات الله عليهم.

ونختم بالإشادة الماسّة: إنّ التاريخ سيُسجّل أسماءكم يا من ستُحيون أمر هذا السيّد، فطوبى للعاملين على ذلك وسيخسر المُتخاذلون!

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى اطّلع إلى الأرض؛ فاختارنا، واختار لنا شيعة ينصروننا، ويفرحون لفرحنا، ويحزنون لحزننا، ويبذلون أموالهم وأنفسهم فينا، أولئك منّا وإلينا».

والله ولي التوفيق ..

نسخة/ مجلس إدارة الهيئة
- هيئة اليد العليا
- مجموعة كونوا لنا زيناً

هيئة اليد العليا ومكتب الكويت
هيئة اليد العليا
Upper Hand Organization

www.uhorg.net upperhandorg@gmail.com (0096)56283337

البيان الصادر عن هيئة اليد العليا ومجموعة كونوا لنا زيناً
«دعوة لإحياء أمر السيّد إبراهيم بن رسول الله»

ملفات

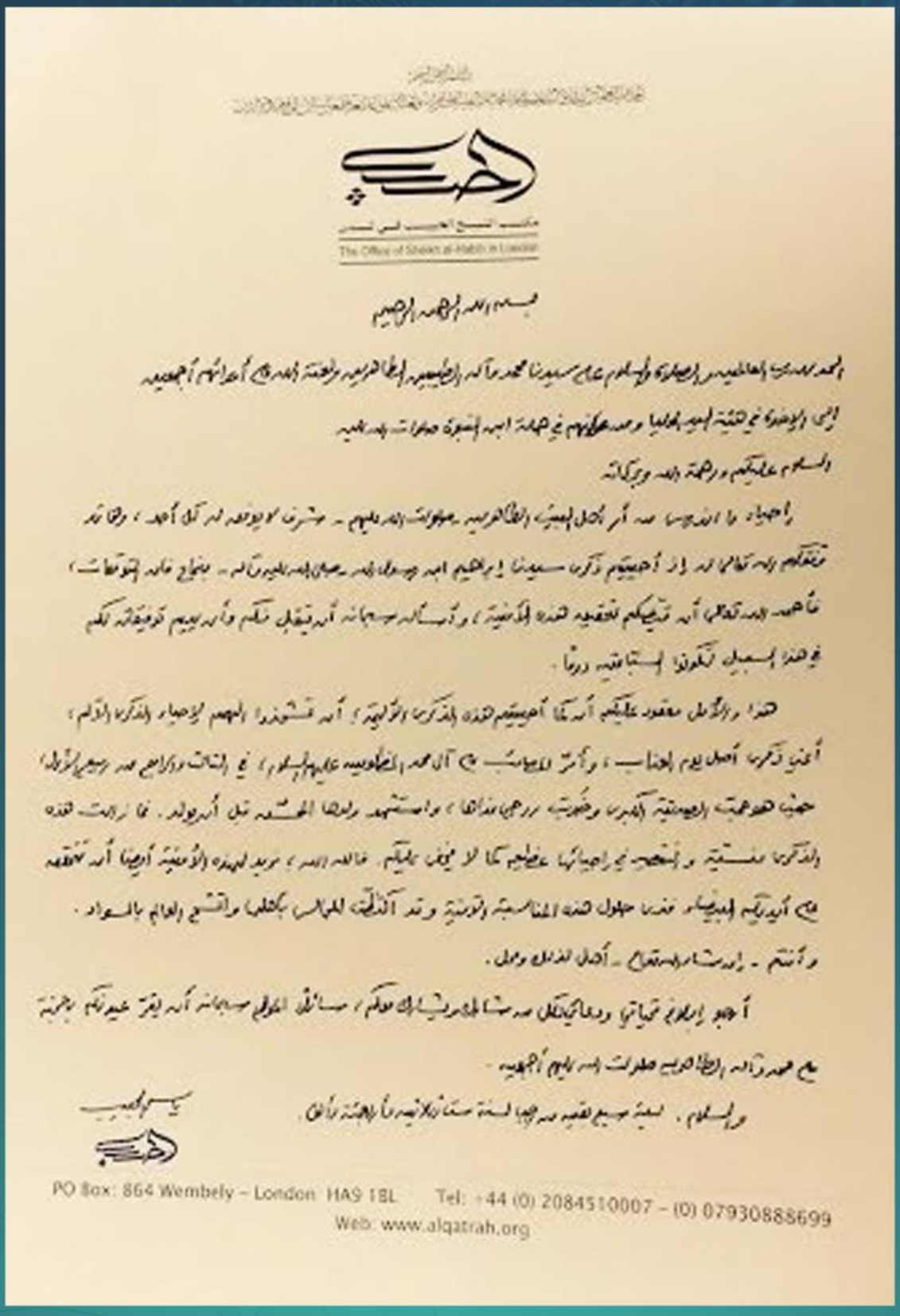

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العليم الحكيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين أما بعد

إلى الإخوة في قناة المجد الفضائية ومن على شاكلتهم في شاشة ابن النبوة فضائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحياء ما انفك عن أن يحاول إطفاء النار المشتعلة بين أضلعهم - مشرق لا يتوانى عن أن يحاول ، وقائد يتقدكم رحمة الله تعالى عليه إذ أحييتم ذكرى سيدنا إبراهيم ابن جدكم الأعلى صلى الله عليه وآله - بنهج غاية التوقعات ، فأحب الله تعالى أن تتيحوا لكم تحقيق هذه الأمنية ، وأحب الله سبحانه أن يتقبل منكم وأن يديم توفيقاته لكم في هذا السبيل لتكونوا إستباقيين دوماً .

هذا والأمل معقود عليكم أن كما أحييتم هذه الذكرى الأليمة ؛ أن تشحذوا الهمم لإحياء الذكرى الألم ، ألا وهي ذكرى أفجع يوم لجناب ، وأمر الإمامة في آل محمد العلويين عليهم السلام ، في الثالث والرابع من ربيع الأول ، حيث فجعت الإمامة الكبرى وخيرته بروحي فداها ، واستشهد والدها الخامسة تلو الأخرى . فما زالت هذه الذكرى منسية ، ولم تحظ بإحيائها عليكم كما لا يخفى عليكم . فالله الله ، نريد لهذه الأمنية أيضاً أن تتحقق على أيديكم إحياءً لهذه الحقبة المناسبة الأليمة وقد أذلت الناس بأكملها وأفجع العالم بالسواد .

وأنتم - إن شاء الله تعالى - أهل لذلك وأهل .

أجدد إليكم تحياتي ودعائي لكل من شاهد برنامجكم ، سائلاً المولى سبحانه أن يقر عينكم بالحجة بن الحسن وآله الطيبين الطاهرين في أيام أجمعين .

والسلام ، لسيد جميع تقصيره ومن الله سبحانه وتعالى الإعانة والتوفيق

ياسر الحبيب

PO Box: 864 Wembely – London HA9 1BL Tel: +44 (0) 2084510007 – (0) 07930888699
Web: www.alqatrah.org

ثناءُ سماحة الشيخ ياسر الحبيب على حملة ابن النبوّة

باسمِهِ تعالى

«ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب».

في البداية؛ أحسنتم وجزاكم اللّه خير الجزاء، وتقبل اللّه عَملكم لإحياء ذكر سيّدنا ومولانا إبراهيم بن محمد رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله.

إنَّ هذهِ الشخصية العظيمة يجب أن تكون معروفة جداً عند الناس عامةً، وعند شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام خاصةً؛ على الرغم من أنَّ مدّة حياة سيّدنا ومولانا إبراهيم عليه السلام لم تَمتد سوى عامين!

وأنا أصغر، وأقل طالب في الحوزة العلمية الزينبيّة؛ أنصح جميع إخواني الطلبة المؤمنين في الحوزات العلمية بدراسة، ومُطالعة، ومُباحثة سيرة حياة سيّدنا ومولانا إبراهيم عليه السلام.

وفي الختام أتوجه بالشكر، وبالدعاء للإدارة العامة في هيئة اليد العليا، ولجميع أعضاء الهيئة على هذا العمل الولائي البرائي الحُسيني.

وجُزيتم خيراً.

الشيخ حيدر العداي

سوريا - دمشق (السيدة زينب عليها السلام)

بسم اللّه الرحمن الرحيم

المحمدُ للّهِ ربِّ العالمين، وصلّى اللّه على محمدٍ وآلهِ المطاهرين

نتقدمُ ابتداءً إلى المولى المقدّس الإمام المهدي صلوات اللّه عليه بالشكرِ والحمد، ثمَّ إلى المؤمنين والمؤمنات الذين شاركوا في إنجاح حملة #ابن_النبوة لإحياء أمر السيّد إبراهيم بن رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله.

ونُبدي إعجابنا وتَعجبنا بالنتائج العظيمة، وبالنجاح المُبهِر الذي لا يُشعر المرءَ إلا بنظرةِ السيّد لهذهِ الحملة، ورعايتهُ لها، وليسَ ذاك بالذي يُعجِب؛ فما كان للّهِ ينمو، وإن ننصرهُ يَنصرنا ويُثبّت أقدامنا!

ولعلها رسالةٌ من السيّد إبراهيم للعالم؛ أنْ أَقيموا ذكرهُ وسيُفيض عليكم من فيضهِ الزاخر العامر، ويُمددكم بمدده!

والمسيرة لم تنتهِ هنا، بل مستمرون -إن شاء اللّه- حتى نُعلّي ذكره، ونُسقط أعداءه.

ونُجدد الشكر للّه ولأئمتنا عليهم السلام على هذهِ الصحوة، التي تُبشّر بتحقيق كُميل هَدفنا؛ في الإحياء الفعلي لهذهِ المناسبة المهدور ذكرها وصداها.

ونَبتهل إلى اللّه بقضاء حوائج المُشاركين والداعمين، ونُبشرهم بالإنجاز العظيم الذي قدموه، وأنَّ التاريخ سيُدوّن أسماءهم، وسيتذاكره أبناؤهم، فهنيئاً لهم!

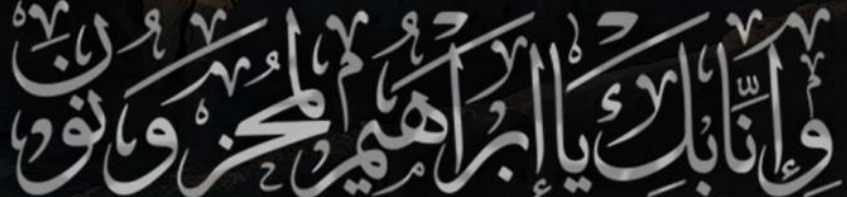

انطلق موقع

#ابن_النبوة

الموقع الأول على مستوى المواقع الإسلاميّة المُتخصص
في إحياء أمر السيّد إبراهيم عليه السلام بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

www.s-ebrahim.com

هيئة اليد العليا

السيّد إبراهيم بن رسول اللّه أول من افتدى سيّد الشهداء

عن ابن عباس قال: كُنت عند النبي (صلى اللّه عليه وآله) وعلى فخذه الأيسر ابنه إبراهيم، وعلى فخذه الأيمن الحُسين بن علي، وهو تارة يقبل هذا، وتارة يقبل هذا؛ إذ هَبطَ جبرئيل بوحي من ربّ العالمين.

فلما سُري عنَه قال: أتاني جبرئيل من ربي فقال: يا محمد إنّ ربكَ يُقرء عليكَ السلام، ويقول: لستُ أجمعهما لك فأفدِ أحدهما بصاحبه؛ فنظر النبي (صلى اللّه عليه وآله) إلى إبراهيم فبكى، ونظر إلى الحسين فبكى، وقال: إن إبراهيم أمه أمة، ومتى مات لم يَحزن عليه غيري، وأمُ الحسين فاطمة، وأبوه علي ابن عمي لحمي ودمي، ومتى مات حزنت ابنتي وحزن ابن عمي وحزنت أنا عليه، وأنا أوثر حزني على حزنهما يا جبرئيل يقبض إبراهيم فديته للحسين. قال: فَقُبضَ بعد ثلاثٍ.

فكانَ النبي (صلى اللّه عليه وآله) إذا رأى الحسين (عليه السلام) مُقبلاً قبلهُ وضمهُ إلى صدره ورَشفَ ثناياه، وقال: فديتُ من فديته بإبني إبراهيم.

(تاريخ دمشق لابن عساكر)

لنا زينا كونوا

تَدمعُ العين ويَحزن
القلب ولا نقول ما
يُسخط الرب وإنّا بكَ
يا إبراهيمُ لمحزونون

alSayyedEbrahim